

ونتطلع أيضاً إلى إحراز تقدم ملموس من شأنه أن يقربنا أكثر من تحقيق سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط. وستواصل جنوب إفريقيا المساهمة بكل الوسائل التي من شأنها أن تؤدي إلى حل مشكلة الشرق الأوسط بجميع جوانبها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيد كلايسون مونيلا، المتحدث باسم دائرة العلاقات والتعاون الدولي على الرقم 0828845974  
صادر عن دائرة العلاقات والتعاون الدولي

## وثيقة رقم 283:

تصريح صحفي لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية  
ياسر عبد ربه حول موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت  
على إعادة 94% من الضفة الغربية<sup>283</sup>

27 تشرين الأول/أكتوبر 2011

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت وافق خلال المفاوضات على إعادة نحو 94% من الأراضي المحتلة العام 1967، إضافة إلى تبادل أراضٍ يشمل 6%.

وأوضح عبد ربه أن أولمرت وافق كذلك على أن تكون القدس عاصمة للدولتين، تخضع لرقابة دولية، وعدم وجود أي إسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية، لافتاً في ندوة برام الله، أمس، إلى أن كتاباً تصدره وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، كونداليزا رايس سيؤكد هذه المعلومات، وينفي ما أشار إليه سابقاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن أولمرت لم يترك له شيئاً يستند إليه عن اتفاقات وشيكة كانت ستبرم مع الفلسطينيين.

وأكد عبد ربه لا يمكن العودة إلى المفاوضات بالصيغة التي كانت قائمة عليها في الماضي.. موقفنا واضح في هذا الاتجاه، وأي تراجع سيفقدنا ثقة الرأي العام الفلسطيني بسياساتنا.

واستهجن "ما تطرحه بعض القوى الفلسطينية من أن نقيض المفاوضات هو ما يسمونه المقاومة، وكأن المفاوضات خيانة". كما عبر عن استهجان من استهتار إسرائيل وحكومتها من الفلسطينيين، والعالم، بطرح "وقف بالتقسيط للاستيطان".

وبخصوص المصالحة الفلسطينية، قال عبد ربه لست واثقاً من أن فجر المصالحة سيزرع في المدى القريب.. للأسف هناك حسابات واعتبارات ضيقة تتحكم في موقف الأصدقاء في حماس.. أخشى الألاعيب الإسرائيلية، وثمة مؤشرات عليها منذ صفقة الأسرى، للإيحاء لحماس بأنها باتت طرفاً موثقاً فيه بعد أن أثبت جدارته، والدعاوى للتعاطي مع حماس من قبل شخصيات إسرائيلية، دليل على ذلك، وهذا لن يكون، إنها محاولة لابتزاز السلطة.

وأضاف ربما كانت حماس تنتظر التحولات الإقليمية ونتائجها ونتائج الصدام بيننا وبين الموقفين الأميركي والإسرائيلي، بل إن بعضهم بات يتحدث في مقالات نشرتها صحيفة الرسالة التابعة لحركة

حماس، عن مرحلة "ما بعد أبو مازن"، وما إذا كان بمقدور حماس تشكيل لجان شعبية في الضفة لتكريس سلطة وطنية على حد تعبيرهم.. نحن ندرك أن هذا الهذيان ليس سوى أحلام يقظة لن نتحقق، لكننا نأسف، بل ويرهبنا طريقة تفكير حماس بهذه الطريقة.

## وثيقة رقم 284 :

كلمة محمود عباس أمام المجلس الثوري لحركة فتح<sup>284</sup> [مقتطفات]

27 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية لا بد من أن نهني إخوتنا الأسرى الذين أطلق سراحهم خلال الفترة القصيرة، والذين أشاعوا جواً من الفرحة والبهجة بين صفوف الشعب الفلسطيني (.....)

كما تعلمون أيها الإخوة ذهبنا إلى مجلس الأمن، وأعتقد أننا ربما في الدورة الماضية، ربما جاء هذا بعدها، تحدثنا في هذا الأمر وقلنا نحن نريد أن نذهب إلى مجلس الأمن، للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وكان سبب هذه الخطوة هو أن المفاوضات لم تفلح منذ جاء الرئيس أوباما إلى الحكم، ومنذ أن جاء تنبهاهو إلى الحكم. أي منذ أن انتهى عهد أولمرت والمفاوضات تراوح مكانها. (.....)

بعد أسبوع أو اثنين عدنا إلى أوروبا، إلى ستراسبورغ حيث المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة أخينا أبو الأديب، وأعضاء معه كانوا هناك في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، هذا غير الاتحاد الأوروبي، وهي جمعية برلمانية تشكل 47 دولة أوروبية، بمعنى أن تركيا أوروبا، التشيك أوروبا، روسيا أوروبا، وليس الاتحاد الأوروبي وإنما مختلف الدول التي تمتّ بصلة إلى أوروبا، وكل دولة لها ممثلون يأتون إلى المجلس ويجتمعون وعنده محكمة لحقوق الإنسان فيها 47 قاضياً، تحاكم الدول والأفراد، يعني الواحد يستطيع أن يرفع قضية على حكومته والمحكمة تناقش حكومته.

الإخوان قدموا طلباً لهذا المجلس وقبلنا كأعضاء مشاركين، لأننا لسنا أوروبيين لكن لأننا محترمون ولدينا مقومات دولة. الأوروبيون رأوا هذا الشيء وقالوا: قبلناكم. وهناك دولة عربية واحدة وهي المغرب فأصبحنا أعضاء في هذا المجلس، ولهذا ذهبنا إلى هناك وألقيت كلمة وبعدها أسئلة وأجوبة، من قبل أعضاء المجلس ونجحنا في الامتحان، والحقيقة أصبحنا الآن أعضاء في هذه الهيئة المهمة.

بعدها ذهبنا إلى الدومينيكان وهي صديقة لنا وعلاقتنا متميزة ورئيسها زارنا هنا، لذلك عملوا لنا الذي لا يعمل، ووجدنا كل الاحترام والتقدير. وقابلنا الجاليات الفلسطينية، وقلنا إنه لا بد أن نهتم أكثر فأكثر بالجاليات الفلسطينية الموجودة هناك، لأنها فعلاً كلها حيوية ونشاط وارتباط بالوطن، وقد سمعوا خطابي وتأثروا به.

في السلفادور لم يكن الرئيس معترف بنا، ولكن قبل أن نصل كان وزير الخارجية معه اعترف بنا وكان مستعداً لأي مساعدة نحن نطلبها، ونحن يمكن أن نعين سفيراً أو سفيراً غير مقيم في هذه الدولة.